

## تأثير استخدام الدراما التعليميه على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى

\*أ.م.د/ علاء طه احمد

### - مقدمة ومشكلة البحث :

لا شك وأن العملية التعليمية أصبحت معنية بتنمية التفكير بجميع اشكاله لدى الطلاب ، ويعد تعليم التفكير أحد أهم المجالات في بناء شخصية الطلاب ، ولكى يكون التعليم إبداعيا لابد أن يكون محورة الطالب ، وأن ينتقل بالطالب من حفظ واستظهار المادة الدراسية إلى فهمها وتفسيرها فلم يعد التعليم معتمداً على حفظ المعلومات والتمكن منها وتقديمها للمتعلم فقط ، إنما تمكين المتعلم من البحث عن المعلومات والتفكير فيها ، ومشاركة مشاركته فعالة في العملية التعليمية ، وكونه محوراً للعملية التعليمية ، لذلك أصبح دور المعلم متشعباً منه ما يتصل بشخصيته وتأهيلية للمهنة ، أو طرائق التدريس ونظريات التعلم وما توصلت إليه ، أو تقنيات التعليم وتكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية وغير ذلك مما يقتضي أن يؤهل المعلم لمواجهة لتحديات العصر المتنامية .

حيث لم يُعد بالإمكان الإعتماد فقط على النموذج التقليدي في التعليم ، أو الإعتماد على المُعلم فقط كمحور لعملية التعليم ، فقد تغير دور المُعلم إلى دور المرشد والموجه وأصبح من الضروري الاعتماد على أساليب تدريسية حديثة أكثر مرونة ، تساعد على تدعيم ذاتية المتعلم وتلبية احتياجاته وتفعيل دوره في العملية التعليمية ، كما تدعم دور المعلم في كونه مدرباً ميسراً لعملية التعليم والتعلم.

فمعظمنا يتذكر تلك الأيام التي قضيناها داخل صف، يجلس فيه الطلبة في صفوف مستقيمة من المقاعد، وفرص التفاعل مع الطلبة الآخرين والمشاركة والعمل بشكل تعاونى محدود جداً، وكأن التواصل يجرى معظم الوقت فى إتجاه واحد من المعلم إلى الطلاب، والإستماع السلبي إلى شرح المعلم الذى ينظر إلينا كأوعية فارغة أو قطعة من الأسفنج الجاهزة لإمتصاص المعلومات أما الأنشطة فكانت مجرد وصفات للتحقق من المعرفة المتفق عليها بالفعل. (١٣ : ٦)

حيث يمر التعليم الان بفترة تطوير تفريضاها طبيعة العصر مما يستلزم منها تغير المناهج الدراسية وأهدافها وطرقها ووسائلها ، فالتعليم اليوم يعتمد على الوظيفة النافعة لما نتعلم بمعنى ان تتحول حقائق العلم الى ممارسة وسلوك وحياة ، وتعد التربية الرياضية بانشطتها المختلفة

أحدى المناهج الدراسية والتي تمثل جانبا هاما فى العملية التربوية بالمؤسسات التعليمية ، فمن خلالها يمكن تحقيق النمو الكامل المتزن للمتعلم الى أقصى حد تسمح به قدراته واستعداداته وبما يمكنه من التكيف مع نفسه ومع المجتمع . ( ١٧ : ١١ )

فقد أشارت العديد من المؤتمرات إلي ضرورة متابعة الإتجاهات الحديثة ونواحي التجديد في طرق التدريس وتجربتها والإنتفاع بالصالح منها ، كذلك ضرورة تحفيز مشاركة الطلاب في الدرس وتنمية قدراتهم على التعلم الذاتي ، وتطوير الأهداف والمحتوي والطرق والأساليب والإستراتيجيات من أجل مواكبة التطورات في التعليم والتعلم . ( ٢ : ٣ )

كما يشير " سعد جلال " ( ١٩٩٩م ) إلى أن التربية الحديثة تهدف إلى تنشئة وتربية النشئ تربية متكاملة جسميا وروحيا وعقليا داخل إطار من القيم والمفاهيم التربوية التى يحددها المجتمع بهدف تنشئة الأجيال حتى يصبحوا مواطنين صالحين، حيث تلعب التربية البدنية والحركية دورا هاما في ذلك من خلال المنهج الدراسى . ( ٧ : ١٧ )

يوضح " مجدي عزيز ابراهيم " ( ٢٠٠٦م ) أن التدريس الفعال يقوم على أساس التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف ومطالب تربوية بعينها، لعل أهمها يتمثل في تعلم موضوعات دراسية بعينها وفق أساليب قد تكون نمطية أو تقديمية، لذلك يمكن أن يتحقق التدريس الفعال عندما يتبع المعلم الأساليب النمطية إذا كانت العلاقات الإنسانية بينة وبين المتعلمين إيجابية ورائعة ، وفى المقابل قد لا يتحقق التدريس الفعال رغم إتباع المعلم لبعض أساليب التدريس الحديثة بسبب إفتقاره المواقف التدريسية الفاعلة . ( ٥٧ : ٣٠ )

فالتدريس الجيد يتطلب استخدام طرق متنوعة فى التدريس تلائم كل درس، كما يتطلب استخدام الأدوات والوسائل المستحدثة فى التدريس وكذلك الطرق والأساليب المتنوعة فكل هذا يفرض على كل من يريد الإنتماء لمهنة التدريس التعرف عليها ودراستها وفهمها . ( ٢٥ : ١٥ )

كما يشير " عصام الدين متولى " ( ٢٠٠٧م ) أن التدريس لم يعد عملية بسيطة بل أصبح عملية معقدة متشابكة مكونة من عدة متغيرات يؤثر بعضها على البعض الآخر مثل الجنس، العمر، خصائص المعلم وكذلك متغيرات البيئة التعليمية والمناخ المدرسى . ( ٢٧ : ١٦ )

وتعد أساليب التعلم التى يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية، وكل أسلوب له دور هام في نماء المتعلمين من النواحي البدنية والمهارية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية، ولا يوجد أسلوب واحد يمكن اعتباره الأفضل، ولكن تتوقف نسبة الاعتماد على الأسلوب ما على نوع المهارة والموقف التعليمى والمتعلم . ( ٢٩ : ٣٣ )

لذلك فقد بدأ الأهتمام باستخدام طرق وأساليب تعلم حديثة تعتمد على إيجابية المتعلم ومشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية والتربوية لترتكز على العوامل الداخلة التي تؤثر في المتعلم وخاصة مايجرى داخل العقل، أى أنه يتم الانتقال من التعلم السطحي إلى مايسمى بالتعلم ذو المعنى " التوجيهية الحقيقي للمتعلم ". ( ٥ : ٣٦ )

حيث يشير كلا من " حسن زيتون، كمال زيتون " ( ٢٠٠٤م ) أن التعلم التقليدي نظاما تدريسيا سلبيا يتم فيه نقل المعرفة إلى ذهن الطالب على اعتبارة أنية يتم ملؤها بالمعرفة بطريقة سلبية، والتي لا ترتبط بالبناء المفاهيمي لدى الطلاب، فتمثل المعرفة الجديدة رموزا ليس لها معنى للطالب، لذا نجدة مضطرا إلى حفظ المعرفة الجديدة بطريقة آلية قابلة للنسيان. ( ١١ : ٤٢ )

يشير شحاته أحمد عبد الله ( ٢٠٠٩م ) أن المدخل الدرامي يعد مدخل تدريسي يتم التخطيط والإعداد له ، ويقوم على المشاركة الإيجابية للمتعلم في الموقف التعليمي بأستخدام لعب الدور والتمثيل الدرامي ، ويهدف هذا المدخل التغلب على نمطية العملية التربوية من خلال إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عما بداخلهم من أفكار ومشاعر وتسهم معايشته للموقف الدرامي في أكتساب وفهم المعلومات بسهولة ويسر ( ٢٠ : ١٦ )

ويعد المدخل الدرامي أحد المداخل التدريسية التي تناسب المرحلة التعليمية لهؤلاء التلاميذ ، نظراً لإرتباطة بالخبرة المباشرة الناتجة عن نشاط وفعالية المتعلم في الموقف التعليمي ، كما يساعد على تحقيق الكثير من الأهداف التربوية .

المدخل الدرامي يغير الموقف التعليمي ، فبدلا من قيام المعلم بتوجيه حديثة إلى التلاميذ عن شخصية أو مواقف معين ، ويكرر ذلك أكثر من مرة ، يصبح التلميذ نفسه هذه الشخصية وعضواً مشاركاً في صياغة وتجسيد هذا الموقف ، وهناك فرق كبير أن يحكي لك عن شخص أو موقف معين ، وبين أن تتحول أنت لتصبح تلك الشخصية ، وتشارك في صنع هذا الموقف من خلال التمثيل . ( ٣ : ٤٠ )

تعدّ الدراما والمسرح وجهان لعملة واحدة ، ووحدتها هي تؤدي إلي وجود فن مسرحي ينبض بالحياة ، فالدراما تتولد من الفكر والعاطفة والخيال ، وتحتاج إلي المسرح الحي الذي يتألق بمختلف التعبيرات الحولية من حركة وغناء وتمثيل ( ٢٥ : ٧٣ )

و من مظاهر الإهتمام بتطبيق الدراما في العملية التعليمية أهتمت العديد من مؤتمرات بالدراما التعليمية ، حيث تناول مؤتمر التعليم تحت شعار " قيادة التعليم ، رؤي معاصرة " في يومي ( ٧-٨ ) مايو ٢٠١٦م في مركز قطر الوطني للمؤتمرات العلمية بالمدينة التعليمية في مدينة الدوحة ، مسرحة المناهج كأحد أشكال الدراما التعليمية ، وأوصي المؤتمر بأهمية إستخدام

مسرحة المناهج في التدريس لما لها من أثر فعال في تعليم التلاميذ في المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال .



من تلك المظاهر أيضا الإهتمام بتطبيق الدراما التعليمية ببعض الدول الآسيوية والأفريقية والأجنبية ، ففي ماليزيا أحتلت الدراما والمسرح مكانة في مجال التعليم بهدف إكتشاف مواهب الشباب ، وإعطائهم مساحة أكبر للتعبير ، وربط المناهج التعليمية بالفنون السمعية والبصرية التي تتجسد في أنشطة المسرح ، والتي تعمل علي إبراز قيمة العمل الجماعي . ( ١٠ : ٤ ، ٥ )

تعتبر مسرحة المناهج من أحدث الأساليب وتستخدم في تعليم الأطفال وتثقيفهم ، وتحول طريقة التدريس التقليدية من شكلها المعتاد الي صورة مشوقة تساعد في كسر الملل، وتستخدم مسرحة المناهج كوسيلة تربوية ناجحة وتعد طريقة من طرق التدريس ، لأنها تقدم فقرات المنهج الدراسي أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة ، وذلك عن طريق التمثيل الذي يهدف إلى إدخال المعلومة أو الفكرة الي أذهان المتعلمين بطريقة غير مباشرة في قالب محبب ومشوق الي قلوبهم. (٢٦ : ٧٢)

ويعد لعب الأدوار أحد أشكال المدخل الدرامي الذي يساعد على الإدراك القيمي وخلق علاقات إجتماعية بين أفراد المجموعة ، حيث يواجهون فية موقف أو مشكلة ما ، ويحاولون عرضها عن طريق تمثيلها أمام التلاميذ ، وعرض وجهات النظر المرتبطة بها . ( ٤٤ : ١٠٤ )

ويعتبر لعب الأدوار أحد أساليب التدريس التي تعتمد على نشاط التلاميذ وفعاليتهم ، وتدفعهم إلي التخلي عن دورهم التقليدي في أستقبال المعلومات وحفظها ، حيث يقوم التلاميذ بتقمص أدوار بعض الشخصيات ، ومن خلال هذا يكتسبوا معلومات وإتجاهات ومهارات إجتماعية . ( ٣٨ : ٨٨ )



وقد أوضحت نتائج الدراسات المرجعية مثل كلا من " كوكدارا ويلماز Cokadar & Yilmaz (2010م) (46) ، " تاسكين كان Taskin can (2006م) (48) ، " حنان محمود أحمد موسى " (2006م) (13) ، " أمير ابراهيم أحمد القرشي " (2007م) (7) ، شحاته أحمد عبد الله أمين (2009م) (20) ، "إيمان عبد الحليم أحمد " (2018م) (10) ، " آية فتوح بدران عبد الرحمن " (2019م) (9) " على أهمية إستخدام المدخل الدرامي )

مسرحة المناهج ، لعب الأدوار ) لما له من فوائد عديدة فى تدريس المواد النظرية والعملية. وتعد المهارات الحياتية مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم ويتعلمها بصورة مقصودة عن طريق مروره بمجموعة من الخبرات تعينه على مواجهة المواقف والتحديات التي يفرضها العصر ، والتعامل مع المواقف و المشكلات في بيئة بصورة فعالة وتجنبه المخاطر المحتملة ، وتحقق له مجموعة من الأهداف على المستوي العقلي و الشخصي والإجتماعي . ( 19 : 179 )

ويشير "أمير ابراهيم أحمد القرشي (2001م) إلي أن المدخل الدرامي من المداخل المهمة التي تساعد على إكتساب المهارات الحياتية ، وذلك من خلال تعليم و تدريب التلاميذ على بعض المواقف التي قد تواجههم في حياتهم اليومية . ( 5 : 184 )

وقد أوصت العديد من الدراسات المرجعية بضرورة إستخدام المدخل الدرمي في مختلف المراحل التعليمية مثل دراسة كلا من " صباح محمود عبد اللاه (2011م) (21) ، " مراد محمود البديري " (2013م) (39) ، "مروة حسن حسن" (2016م) (40) ، "أيمان عبد الحليم أحمد" (2018م) (10) ، لما لها من دور تربوي وترفيهي في العملية التعليمية ، وأيضاً بضرورة الإهتمام بالأنشطة التعليمية بصفة عامة ، والتركيز على الأنشطة الحياتية بصفة خاصة.

ويعتبر درس التربية الرياضية من أهم المجالات التعليمية والتربوية التي يمكن من خلاله التنوع في الطرق والاساليب والاستراتيجيات الحديثة ن لما يحتويه من جانب نظري وجانب عملي وتطبيقي.

كما أن مادة التربية الرياضية تشمل في المقام الأول ميدانا تطبيقيا علميا له مميزات مهنية تستلزم بالضرورة أعداد مدرس لهذه المادة، وذلك يعني أن يصبح الأعداد لمدرس التربية الرياضية مساويا لأعداد مدرسي المواد الأخرى كما وكيفا حتى يستطيع تحقيق ما تصبوا إليه المدرسة في نطاق العملية التربوية. (٣٧: ٢٣)

حيث يعتبر درس التربية الرياضية الشكل الأساسي للعملية التربوية المدرسية والوحدة الأساسية في منهاج الرياضة المدرسية وحجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية، ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية الرياضية بالمدرسة على حسن تحضير واعداد واخراج وتنفيذ الدرس فالعناية بالدرس تعتبر الخطوة الأولى والمهمة لو أردنا أن نجنى الفائدة المرجوة من البرنامج التنفيذي لة. (٢١: ٢٣)

كما أن درس التربية الرياضية حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية المدرسي وهو وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وخصائصه وهو يكاد أن يكون الوسيلة الأكثر ضماناً لتوصيل الخبرات التربوية للتلاميذ فهو جزء البرنامج الذي يستفيد منه جميع التلاميذ دون تفرقة بخلاف أجزاء البرنامج الأخرى كالنشاط الداخلي أو الخارجي التي قد تعتمد في ممارستها على رغبة التلاميذ وإختيارهم، ولكل درس أغراض تربوية إلى جانب الأغراض البدنية والمهارية والمعرفية والتي تميزه عن غيره من الدروس في الوحدة التعليمية التربوية حتى يتحقق من خلال مجموعة الدروس. (٢١: ٣٢)

كما يؤكد كلا من " ميرفت خفاجة و مصطفى السايح (٢٠٠٧م) أن درس التربية الرياضية هو اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبنى وتحقق بنتابع وأتساق أهداف ومحتوى المنهج ويعتبر تنفيذ درس التربية الرياضية أهم واجبات المدرس، ويكون لكل درس أغراضه التعليمية من المنظور السلوكي (حركي- معرفي- وجداني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من دروس التربية الرياضية. (٣٧: ١٠٥)

وبهذا نجد أن الدرس هو الوحدة المصغرة من البرنامج ويتوقف نجاح برنامج التربية الرياضية بالمدرسة على حسن تحضير وإعداد وتنفيذ الدرس لذا فالمدرس عليه أن يعتني بعناية كافية بالدرس حتى يستطيع التلاميذ إستيعاب المهارات المتضمنة فيه. (١٨: ٣٢)

يؤكد أحمد المغاوري ٢٠١٧م أن المهارات الأساسية من المهارات الهامة في الكرة الطائرة ، حيث أن المتعلم الذي يحاول أداء المهارات الأساسية يحتاج لأداء هذه المهارات عشرات المرات

حتى يقوي الممرات العصبية التي تسيطر على توجيه العضلات المسؤولة عن أداء المهارات وذلك للطبيعة المركبة لهذه المهارات وما تتطلبه من أساليب علمية حديثة تساهم في تعلم وإتقان هذه المهارات. (٢ : ١١٧)

يذكر زكي حسن ٢٠٠٢م أن مرحلة تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة تعد من أصعب مراحل تعليم اللعبة بالنسبة للمتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، بالإضافة إلى إفتقار عناصر المنافسة خلال فترة التعليم ، وأيضاً الأخطاء المصاحبة لأداء المهاري ، حيث لا يمكن أن نتصور إن المتعلم يمكن أن يؤدي المهارة بالطريقة الفنية المثلي الخالية من الأخطاء ، وهنا يكون واجب المعلم معرفة مواطن الخطأ في أدائه والإسراع مباشرة في إصلاح هذه الأخطاء حتى لا ترتبط بالأداء مع آلية المتعلم للمهارة مستقبلاً وتصبح هناك صعوبة في إصلاح هذه الأخطاء. (١٥ : ٢٠٥)

إن عملية التعليم تتأثر بطرق وأساليب التعلم التي يتبعها المعلم، فقد ظهرت أساليب وإستراتيجيات تعليمية جديدة تساعد على نقل مركز النشاط من المعلم إلى المتعلم، فالأسلوب الذي يعتمد على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسرع وأسهل من الذي يلحق فية المتعلم مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها، حيث يشير " Judith " جوديت " (١٩٩٥م) في هذا الصدد أنه قد ظهرت إبتكارات عديدة في طرق وأساليب التعليم غيرت دور المعلم إلى موجة ومرشد أكثر من كونه ناقل للمادة العلمية. (٣٦ : ١٣٨)

حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت التعلم بالطرق التقليدية والتعلم بالوسائل الحديثة إلى مدى فاعلية التعلم بالوسائل الحديثة وضعف التعلم بالطرق التقليدية، فعلى سبيل المثال وليس الحصر قام " ويكستن باترسن " (١٩٩٨م) بدراسة بعنوان " مقارنة فاعلية برنامج بالكمبيوتر و المحاضرة التقليدية " وأظهرت النتائج أن استخدام البرنامج التعليمية بالكمبيوتر كان ذو فاعلية أكثر بالمقارنة بالتعليم بالطريقة التقليدية. (٣٧ : ٤٨)

ومن خلال ماتم عرضة وأستخلاصا مما سبق ذكره، ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة بالعمل استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، والإشراف على العديد من المدارس، والتعرف على طبيعة عمل مدرس التربية الرياضية، وجد أن تدريس المهارات الأساسية في الكرة الطائرة مازالت تدرس بالطريقة التقليدية والتي يتم فيها استخدام أسلوب الأوامر والتي لاتحقق نتائج مرجوة لدى التلاميذ، حيث يعتبر تطوير المهارات الأساسية بالدرس من المهام الرئيسية للتربية الرياضية وهذا إن دل فهو يدل على أن هناك صعوبات تواجه المتعلمين فى تعلم بعض المهارات الحركية وتجعلهم غير مقبلين على درس التربية الرياضية لعل من أهمها ضعف الأسلوب المتبع فى تدريس الجزء الرئيسى من الدرس وعدم فهم المتعلمين لأسلوب الأداء الفنى السليم للمهارات

الحركية المؤداة فالأسلوب المتبع في التدريس يعتمد على الشرح والنموذج للمهارة وتقديم المعارف والمفاهيم للمتعلمين دون أن يشاركوا في أكتشافها والبحث عنها والتفكير فيها دون النظر للفروق الفردية وتباين المستويات بينهم حيث قام الباحث بإجراء المقابلة الشخصية مع معلمي التربية الرياضية بالمدراس الابتدائية ، والذين أتفقوا على أهمية الإستعانة بالدراما التعليميه أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية حتي يتم تفعيل دور المتعلم وإيجابيته في عملية التعلم ، بجانب تشجيع المتعلم على الأهتمام بالتفاصيل وممارسة المهارات سواء عملية أو حياتية.

وبما أن العملية التعليمية بحاجة مستمرة لتغذيتها بكل ما هو جديد ومفيد يسهم في تطويرها من إستراتيجيات وطرق أساليب تدريس من أجل تحسين مستوى تحصيل التلاميذ ، وتنمية المهارات الحياتية لديهم الأمر الذي دعا الباحث لأجراء تلك الدراسة.

**وقد تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:**

**ما هو " تأثير إستخدام الدراما التعليميه على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى**  
وإنبثقت من هذا التساؤل تساؤل فرعى :

❖ **ما هو تأثير البرنامج القائم على إستخدام الدراما التعليميه على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى**  
الأمر الذى أسترعى اهتمام الباحث بأجراء تلك الدراسة فى محاولة منة التحرر من الطرق التقليدية الاعتيادية والتي يتبعها الكثير فى تعليم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية.

**أهمية البحث:**

**الأهمية العلمية:**

قد يساهم في توجيه الباحثين إلى إجراء دراسات علمية أخرى تتناول الجوانب التي لم تتعرض لها الدراسة الحالية

**الأهمية التطبيقية:**

قد يساهم الباحث في رفع المستوى المعرفي والمهارى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى.

**- هدف البحث :**

**يهدف هذا البحث إلى التعرف على " يتحدد هدف البحث في التعرف على تأثير استخدام الدراما التعليميه على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى .**

**وذلك من خلال التعرف على:**

- تأثير استخدام البرنامج القائم على الدراما التعليميه على تنمية بعض المهارات الحركية فى الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى .

- تأثير استخدام البرنامج القائم على الدراما التعليميه على تنمية بعض الجوانب المعرفية فى الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى .

- **فروض البحث :**

**في ضوء أهداف البحث الحالي يفترض الباحث ما يلي:**

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي فى التحصيل المعرفي والمهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي فى التحصيل المعرفي والمهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفي والمهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية.

**مصطلحات البحث:**

- **الاستراتيجية:**

مجموعة من الاجراءات والوسائل التى يستعملها المعلم لتمكين التلاميذ من الخبرات التعليمية المخططة. (٩ : ٢٥٥)

**الدراما التعليميه :**

طريقة تدريسية تتضمن إعادة تنظيم وحدة دراسية إلى نص مسرحي من خلال تجسيد المعلومات والأحداث التي بداخلها ، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار تحت إشراف المعلم . ( ٢٤ : ٦٤ )

**التحصيل المعرفي:**

درجة الاكتساب التى يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذى يحرزه أو يصل إليه فى مادة دراسية أو مجال تعليمى أو تدريبي معين. (١٤ : ٣٠٥)

- **مسرحة المناهج :**

هي معالجة أجزاء من المنهج الدراسي بأسلوب درامي، في ضوء خطوات محددة، لتجسيد الطالبات الأدوار المتضمنة في المحتوى المسرح داخل الفصل الدراسي ، تحت إشراف وتوجيه المعلمة. (٤٧ : ١٩)

درس التربية الرياضية : هو ذلك النشاط الحركي الذي يقدم للتلاميذ في وقت محدد وله مكان في الجدول الدراسي أثناء اليوم الدراسي ويجبر التلاميذ على حضوره إلا من أعفى بسبب يستوجب الإعفاء. ( ٢٣ : ١٢ )

#### - لعب الأدوار :

هي أحد أشكال المخل الدرامي الذي يساعد على الإدراك القيمي وخلق إجتماعية بين أفراد المجموعة ، حيث يواجهون فيه موقف أو مشكلة ما ، ويحاولون عرضها عن طريق تمثيلها أمام التلاميذ ، وعرض وجهات النظر المرتبطة بها . (٤٤ : ١٠٤)

#### - الدراسات المرجعية:

١- دراسة **منال علي ابراهيم (٢٠١٤م) ( ٤١ )** : هدفت الدراسة إلى " **بناء برنامج تعليمي باستخدام مسرح المناهج ومصاحبه بأنشطة استكشافية حركية** " ، ومعرفة تأثيرها في التحصيل المعرفي البيئي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وقد استخدمت المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة ، وتلاميذ الحلقة الأولى من العليم الأساسي بالصف الثالث الابتدائي وقد اشتملت على (٣٠) تلميذاً لعينة الدراسة الأساسية و(٢٠) تلميذاً لعينة الدراسة الاستطلاعية وهم من خارج عينة الدراسة الأساسية ، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار الذكاء (اختبار رسم الرجل جودانف - هاريس) . اختبار التحصيل المعرفي ، وكانت من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط القياس القبلي والقياس البعدي لدي مجموعة الدراسة في اختبار التحصيل المعرفي البيئي عند مستوي معنوية (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي، وكان ترتيب النسبي لتحسن نتائج الاختبار المعرفي في محاور الدراسة الرياضة البيئية، التلوث البيئي، السلوك البيئي الوقائي، الصحة البيئية، كما كان مجمل التحسن في مستوي الاختبار المعرفي بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي.

٢- دراسة **فاطمة محمد أحمد بريك (٢٠١٧م) ( ٢٩ )** : هدفت الدراسة إلي " **تأثير استراتيجية مسرح المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدي طالبات الصف السادس الابتدائي** " ، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة ، وأقتصرت العينة البحث على طالبات الصف السادس الابتدائي من مدرسة خديجة بنت خويلد ومدرسة السيدة عائشة بمنطقة الباحة وقد تم استبعاد الطالبات كثيري

الغياب، الراسبات، ، وتكونت ادوات الدراسة من مقياس للقيم البيئية في التربية الاجتماعية ، اختبار تحصيلي في التربية الاجتماعية ، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية التي درست باستراتيجية مسرحية المناهج - والضابطة التي درست بالطريقة المعتادة ) في مقياس القيم البيئية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٣- دراسة تاسكين كان Taskin can (٢٠١٣م) ( ٤٨ ) : التي هدف الدراسة إلى التعرف على " تأثير التعليم القائم على المسرح على انجاز طلاب الصف الخامس في مادة العلوم في وحدة الصوت والضوء ومهارات العمليات العلمية " ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم للمجموعتين التجريبية والضابطة و بلغ قوام كل مجموعة (٣٠) طالبا. وتم اعداد اختبار لوحدة الصوت والضوء. واطهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وهو ما يؤكد فعالية التدريس القائم على المسرح في ارتفاع مستوي اكتساب المعلومات والمهارات العلمية.

**إجراءات البحث:**

**منهج البحث:**

إستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث، وقد استعان بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

**مجتمع وعينة البحث:**

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة يس سليم للتعليم الاساسي التابعة لإدارة طوخ التعليمية بمحافظة القليوبية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، والتي بلغ عددهم (١٨٥) تلميذ وتلميذة، وقد أشتملت على (٦٠) تلميذ من مجتمع البحث، وتم تقسيمهم إلى عينة أساسية قوامها (٥٠) تلميذ مقسمين إلى مجموعتين بالتساوي، قوام كل مجموعة (٢٥) تلميذ للمجموعة الضابطة، و (٢٥) تلميذ للمجموعة التجريبية ولقد قام الباحث باختيار (١٠) تلاميذ لاجراء الدراسة الاستطلاعية وبالتالي تكون عينة البحث الاساسية (٦٠) تلميذ.

وقد راع الباحث عند اختيار العينة الاعتبارات التالية:

إستبعاد التلاميذ غير المنتظمين فى الحضور حيث تم أستبعاد عدد (٢٨) تلميذ من مجتمع البحث وذلك لظروف خاصة تحول دون المشاركة مع زملائهم من العينة، كذلك إستبعاد التلميذات وعددهم (٩٧) تلميذة.

### جدول (١)

#### توصيف مجتمع الدراسة

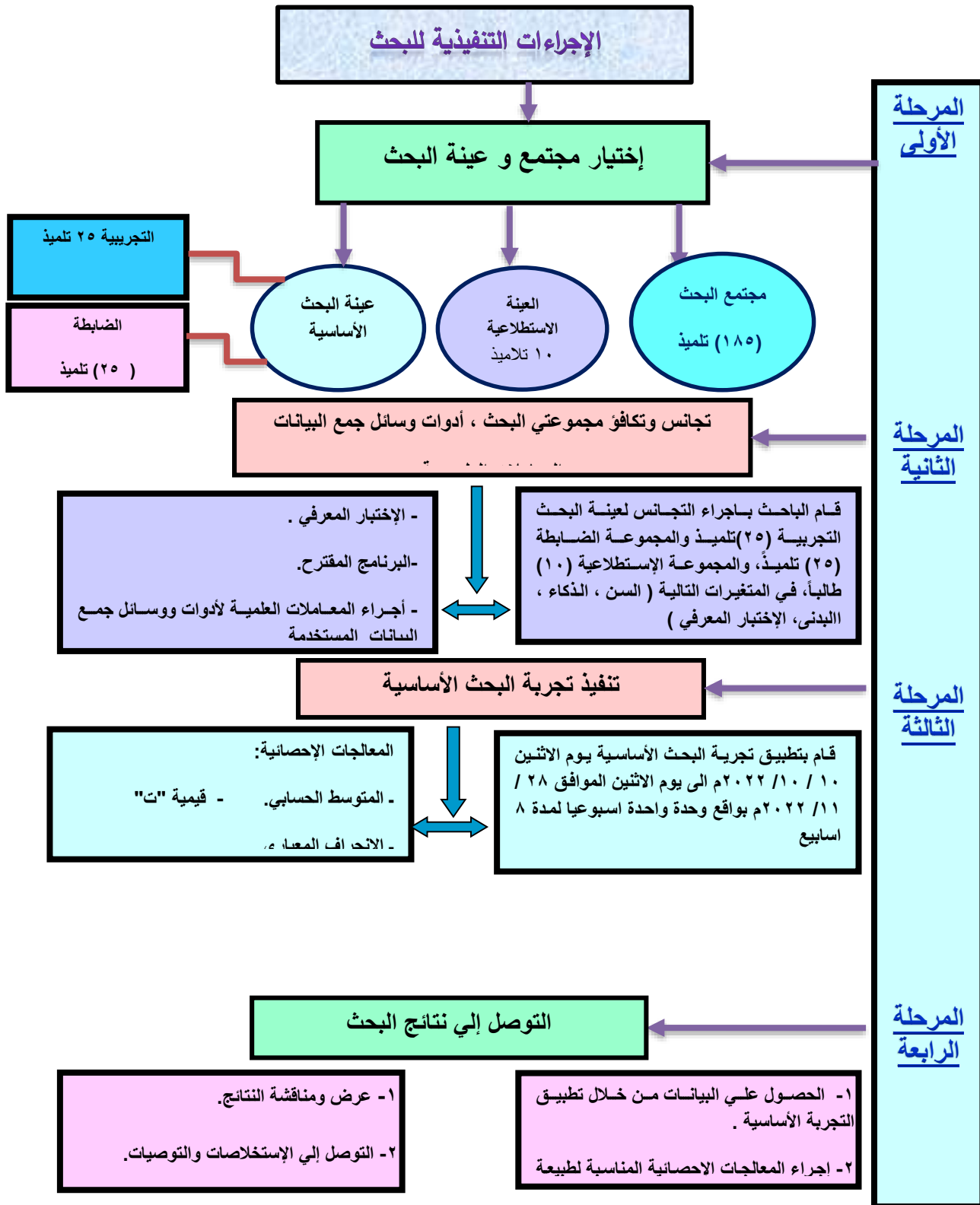
الدراسة استطلاعية	عينة الدراسة الأساسية		مجتمع البحث
	مجموعة ضابطة	مجموعة تجريبية	
١٠	٢٥	٢٥	١٨٥

يتضح من جدول (١) أن عدد تلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الدراما التعليميه (٢٥) تلميذ، وعدد تلاميذ المجموعة الضابطة (باستخدام الأسلوب التقليدى المتبع) (٢٥) تلميذ، وعدد تلاميذ العينة الإستطلاعية (١٠) تلاميذ، وعدد إجمالى العينة (٦٠) تلميذ.

### جدول (٢)

#### الخطة الزمنية لإجراءات البحث

الفترة الزمنية		الإجراءات البحثية
من	إلى	
الاثنين ٣/١٠/٢٠٢٢م		الدراسات الإستطلاعية
الاربعاء ٥/١٠/٢٠٢٢م	الثلاثاء ٤/١٠/٢٠٢٢م	القياسات القبليه.
الاثنين ٢٨/١١/٢٠٢٢م	الاثنين ١٠/١٠/٢٠٢٢م	تنفيذ تجربة البحث الأساسية.
الاربعاء ٣٠/١١/٢٠٢٢م	الثلاثاء ٢٩/١١/٢٠٢٢م	القياسات البعديه



تجانس العينة:

تم حساب التجانس بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة) وكذلك العينة الأستطلاعية في المتغيرات التي قد تؤثر على تجربة البحث كما هو موضح بالجدول رقم (٣)

جدول (٣)  
تجانس العينة

ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	شهر	١٥١,٤٩	١٥١	١,٣٥٢	٠,١٤٤
الطول	سم	١٤٤,٣٠	١٤٤	١,١٩٥	٠,٢٩٠
الوزن	كجم	٤٣,١٣٣	٤٣	١,٣٠٢	٠,٧٢٩
الذكاء	درجة	٣٢,٥٠	٣٢	١,٠٦٩	٠,٨٠٩
السرعه	ثانيه	٥,٧٣٣	٦	٠,٧٩٥	٠,٤١٥
مرونة	سم	٤,٢٩٧	٤	٠,٥٢٨	١,٢٢٤
رشاقة	الثانية	٩,٠٦٦	٩	٠,٧٠٣	٠,٠٩٢

يتضح من جدول (٣) أن قيمة معامل الالتواء قد تراوحت بين (١,٢٢٤ : ٠,٠٩٢) أي أنها انحصرت بين (-٣، +٣) مما يدل على أن قياسات المتغيرات قد وقعت تحت المنحنى الإعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات.

## تكافؤ العينة:

تم حساب التكافؤ بين مجموعتي البحث، التجريبية والضابطة، وذلك في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي، كما هو موضح بالجدول رقم (٤).

### جدول (٤)

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية والمعرفية قيد الدراسة

ن=٢=٢٥

قيمة "ت"	الفرق بين متوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغير المهارى والمعرفي	كرة طائرة
		ع±	س	ع±	س		
٠,٦٤٤	٠,٠١٠	٠١٣.	٤,٧٢	٠٧١.	٤,٧٣	تمرير من أعلى	
١٦,٣٥٣	٠,٠٩٠	٠,٠٢٣	٣,٥٥	٠,٠٠٨	٣,٦٤	إرسال من أعلى	
١٢,٣٩٦	٠,٠٦٤	٠,٠٧٤	٤,٤٦٤	٠,٠٥١	٤,٥٢٨	إرسال من أسفل	
٨,٨٢٥	٠,١٧٨	٠,٠٧٤	٦,٧٧	٠,٠٥٢	٦,٩٥٦	التحصيل المعرفي	

يتضح من جدول ( ٤ ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات قيد البحث للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حيث انحصرت قيمة ف المحسوبة بين ( ٠,٦٤٤ : ١٦,٣٥ ) وكانت قيمتها المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات في جميع المتغيرات مما يشير الى تكافؤ عينات البحث.

### أدوات ووسائل جمع البيانات:

- استخدم الباحث وسائل وأدوات جمع البيانات التالية:
- المقابلة الشخصية للخبراء والمتخصصين في التربية الرياضية.
- الأختبارات البدنية وذلك بعد أخذ رأى الخبراء حول عناصر اللياقة البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث.
- الأختبارات المهارية الخاصة بقياس المهارات قيد البحث، وذلك أيضا بعد أستطلاع رأى الخبراء حول هذه الاختبارات لمعرفة مدى مناسبتها للمهارات قيد البحث. مرفق (٣)
- الأختبار المعرفي قيد البحث " اعداد الباحث " . مرفق (٦)

## الاختبار المعرفي (إعداد الباحث):

### خطوات بناء الاختبار المعرفي:

لقد راعى الباحث عند بناء وتصميم الاختبار المعرفي " قيد البحث " بعض المبادئ والأعتبارات الهامة حتى يأخذ الاختبار المعرفي فى شكله ومحتواه والمضمون الصبغة العلمية، ولقد تمثلت هذه المبادئ والأعتبارات فيما يلى:

- تحديد عدد محاور الاختبار المعرفي قيد البحث - الافتراضية - وذلك فى ضوء عملية دراسية وتحليلا للمراجع العلمية والدراسات السابقة وأراء الخبراء والمقابلات الشخصية.
- تحديد الصياغة اللفظية الصحيحة والمقترحة لمسمى كل محور من محاور الاختبار المعرفي قيد البحث فى ضوء التكوين ومفهوم ما يهدف الية كل محور .
- مراعاة ألا يكون هناك تداخل بين مسميات المحاور ببعضها.
- تحديد عدد وصياغة الأسئلة الخاصة بكل محور من محاور الاختبار.
- التأكد من أن صياغة الكلمات المكونة للسؤال ذات معنى واحد ومحدد وسهلة الفهم ومن ثم بعيدة عن الغموض عن طريق معامل السهولة والصعوبة.
- مراعاة ان تكون الأسئلة المصاغة مناسبة للاستثارة أستجابة عينة الدراسة.
- إجراء المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) للاختبار المعرفي " قيد البحث " وذلك قبل اجراء التطبيق على عينة البحث الأساسية.

### الاقتراح المبدئى (الافتراضى) لمحاور الاختبار المعرفي " قيد البحث " وصياغتها اللفظية:

بناء على المقابلة الشخصية وأستطلاع رأى الخبراء أتضح للباحث (٤) محاور أساسية

هى:

- المحور الأول: معلومات عامة وثقافية.
- المحور الثانى: تاريخ اللعبة.
- المحور الثالث: قواعد وقوانين اللعبة.
- المحور الرابع: نواحى معرفية ومهارية.

ولقد تم عرض محاور الاختبار المعرفي مرفق (٥) على مجموعة من الخبراء والمحكمين والبالغ عددهم (١٠) خبراء فى مجال طرق تدريس التربية الرياضية، والكرة الطائرة وذلك لأبداء الرأى حول مدى مناسبة المحاور المقترحة لأختبار المعرفي قيد البحث سواء بالاضافة او الحذف او تعديل الصياغة لأى محور من المحاور، حيث جاءت النسبة المئوية لأتفاق السادة الخبراء (١٠٠%) على جميع محاور الأختبار المعرفي قيد البحث.

#### جدول (٤)

##### النسبة المئوية لمحاور الاختبار المعرفي

النسبة المئوية	المجموع	الخبراء المحاور										
		١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
%٧٠	٧٠	✓	✓	x	✓	✓	✓	x	✓	x	✓	الأول
%١٠٠	١٠	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	الثاني
%٩٠	٩	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	x	✓	الثالث
%١٠٠	١٠	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	الرابع

وفى ضوء النسبة المئوية لمحاور الاختبار المعرفي قيد البحث، قام الباحث بتحديد عدد الأسئلة الخاصة بكل محور وصياغتها اللفظية حيث أثمرت هذه العملية عن الصورة المبدئية (الأولية) للأختبار المعرفي قيد البحث، حيث بلغ عدد الأسئلة (٣٤) سؤال، والتي تم عرضهم على نفس مجموعة الخبراء والبالغ عددهم (١٠) وذلك لأبداء الرأى حول مناسبة هذه الأسئلة فى تحقيق هدف المحور الذى ينتمى لة السؤال. ولقد أسفرت عملية العرض على السادة الخبراء (المحكمين) عن حذف وتعديل وصياغة بعض الأسئلة فى بعض المحاور، والمرفق رقم (٧) يوضح الأختبار المعرفي قيد البحث فى صورته النهائية، كما يوضح الجدول رقم (٥) نتيجة أراء السادة الخبراء على اسئلة محاور الأختبار المعرفي قيد البحث.

جدول (٥)

النسبة المئوية لإتفاق السادة الخبراء علي أسئلة محاور الاختبار المعرفي قيد الدراسة

ن = ١٠

النشاط الرياضي	المحور	العبارات	أراء المحكمين		النشاط الرياضي	المحور	العبارات	أراء المحكمين	
			درجة الإتفاق	النسبة المئوية				درجة الإتفاق	النسبة المئوية
الكرة الطائرة	معلومات عامة (الأول)	١	٩	%٩٠	تاريخ اللعبة (الثالث)	١	٨	%٨٠	
		٢	٦	%٦٠		٢	٩	%٩٠	
		٣	١٠	%١٠٠		٣	٧	%٧٠	
		٤	٥	%٥٠		٤	٨	%٨٠	
		٦	١٠	%١٠٠					
		٧	٩	%٩٠					
		٨	٧	%٧٠					
		٩	٩	%٩٠					
		١٠	٦	%٦٠					
		١١	١٠	%١٠٠					
	القانون اللعبة (الثاني)	١	١٠	%١٠٠					
		٢	٩	%٩٠					
		٣	٦	%٦٠					
		٤	٨	%٨٠					
		٥	٦	%٦٠					
		٦	٥	%٥٠					
		٧	١٠	%١٠٠					
نواحي مهارة وفنية (الرابع)	١	٦	%٦٠						
	٢	٩	%٩٠						
	٣	٥	%٥٠						
	٤	٨	%٨٠						
	٦	٦	%٦٠						
	٧	٩	%٩٠						
	٨	٩	%٩٠						
	٩	٩	%٩٠						
	١٠	٧	%٧٠						

ولقد ارتضى الدارس قبول السؤال الذي يحقق نسبة (٧٠%) فأكثر من مجموع موافقة السادة الخبراء (المحكمين) وعلي هذا الأساس فإن نتائج الجدول (٥) تشير إلي أنه تم قبول

الأسئلة قيد الاختبار المعرفي والتي حققت نسبة تتراوح ما بين (٧٠% : ١٠٠%) من آراء السادة الخبراء وإستبعاد الأسئلة التي حققت نسبة إتفاق أقل من (٧٠%) من آراء السادة الخبراء.

### الدراسات الأستطلاعية:

#### الدراسة الأستطلاعية الأولى:

وفيها قام الباحث بتطبيق الأختبار المعرفي قيد البحث على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ قوامها (١٠) تلاميذ، حيث هدفت هذه الدراسة الى:

- التعرف على فهم واستيعاب العينة الأستطلاعية من الهدف الذى يرمى اليه محاور الاختبار المعرفي قيد البحث.
  - التعرف على مدى فهم واستيعاب العينة الاستطلاعية لأسئلة كل محور.
  - التعرف على ما إذا كان هناك صعوبات فى بعض الأسئلة التى قد تكون غير واضحة الصياغة لهم، والعمل على اعادة صياغتها مرة أخرى.
  - التعرف على أى تساؤلات تتعلق بالهدف من إجراء الدراسة.
- ولقد أثمرت هذه الدراسة الأستطلاعية عن الأتفاق الكامل لمحاور وطريقة صياغة أسئلة الاختبار المعرفي وبذلك يكون قد تأكد الباحث من الصلاحية المؤقتة للأختبار المعرفي قيد البحث للتطبيق.

#### الدراسة الإستطلاعية الثانية:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الصلاحية العلمية للأختبار المعرفي قيد البحث، وذلك من خلال التأكد من المعاملات التالية:

ولقد قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي على عينة الدراسة الأستطلاعية والتي بلغ قوامها (١٠) تلاميذ وذلك لإيجاد معامل (السهولة والصعوبة) لأسئلة الأختبار المعرفي والجدول (٧) يوضح ذلك.

ولقد أستخدم الباحث المعادلة التالية لحساب معامل السهولة والصعوبة.

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة للسؤال (العبارة)}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$
$$= \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

حيث ص = الإجابات الصحيحة، خ = الإجابات الخاطئة  
والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة، بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح.

أي أن: معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة.  
معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

وبناء علي ما سبق تم أيضاً حساب معامل الصعوبة لأسئلة الإختبار المعرفي، ويوضح ذلك جدول (٦).

معامل السهولة والصعوبة:

جدول (٦)

معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الإختبار المعرفي

ن = ١٠

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	٠,٣٥	٠,٦٥	١٣	٠,٨٠	٠,٢٠
٢	٠,٦٥	٠,٣٥	١٤	٠,٦٥	٠,٣٥
٣	٠,٥٥	٠,٤٥	١٥	٠,٧٠	٠,٣٠
٤	٠,٦٠	٠,٤٠	١٦	٠,٦٥	٠,٣٥
٥	٠,٦٠	٠,٤٠	١٧	٠,٧٠	٠,٣٠
٦	٠,٥٥	٠,٤٥	١٨	٠,٦٥	٠,٣٥
٧	٠,٧٠	٠,٣٠	١٩	٠,٤٠	٠,٦٠
٨	٠,٦٥	٠,٣٥	٢٠	٠,٤٥	٠,٥٥
٩	٠,٧٠	٠,٣٠	٢١	٠,٨٠	٠,٢٠
١٠	٠,٦٥	٠,٣٥	٢٢	٠,٥٥	٠,٤٥
١١	٠,٧٠	٠,٣٠	٢٣	٠,٦٥	٠,٣٥
١٢	٠,٨٠	٠,٢٠	٢٤	٠,٧٠	٠,٣٠

معامل التمييز للإختبار المعرفي:

لحساب معامل التمييز لأسئلة الإختبار المعرفي استخدم الباحث معادلة التباين

والتي تنص علي معامل السهولة × معامل الصعوبة = التباين.

ويوضح ذلك جدول (٧) معامل التمييز للإختبار المعرفي.

جدول (٧)  
معامل التمييز لأسئلة الإختبار المعرفي

ن=١٠

معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال
٠,٢٤	١٣	٠,٢٣	١
٠,٢١	١٤	٠,٢٥	٢
٠,٢٥	١٥	٠,٢٤	٣
٠,٢٣	١٦	٠,٢٢	٤
٠,١٦	١٧	٠,٢١	٥
٠,٢٣	١٨	٠,٢٥	٦
٠,٢١	١٩	٠,٢٣	٧
٠,٢٥	٢٠	٠,٢١	٨
٠,٢١	٢١	٠,٢٣	٩
٠,٢٣	٢٢	٠,٢٥	١٠
٠,٢٤	٢٣	٠,٢٤	١١
٠,٢٣	٢٤	٠,٢٠	١٢

ويتضح من الجداول رقم (٧) ، أن أسئلة الإختبار المعرفي ذات قوة تميز مناسبة وهي تتراوح ما بين (٠,٢١ : ٠,٢٤) وعليه فإنه يمكن استخدام أسئلة الإختبار المعرفي كأداة لتقويم التحصيل المعرفي ومرفق (٧) يوضح الإختبار المعرفي فى الصورة النهائية.

تحديد زمن الاختبار المعرفي قيد الدراسة:

### جدول (٨)

ن = ١٠

تحديد زمن الإجابة علي الاختبار المعرفي

متوسط الزمن التجريبي (الزمن المناسب)	المجموع	الزمن التجريبي	
		زمن إجابة أول تلميذ	زمن إجابة آخر تلميذ
(٤٥) دقيقة	(٩٠) دقيقة	(٤٥) دقيقة	(٤٥) دقيقة

يوضح الجدول (٨) مجموع الزمن التجريبي لإجابة أول طالب وآخر طالب كما يوضح أيضاً الزمن المناسب للاختبار المعرفي في شكله النهائي (٤٠) دقيقة. إعداد مفتاح التصحيح:

قام الباحث بوضع مفتاح التصحيح لأسئلة الاختبار المعرفي وذلك لتسهيل عملية التصحيح. كما قام الباحث بوضع دليل لمفتاح التصحيح مع مراعاة تخصيص درجة واحدة لكل مفردة في حالة الإجابة الصحيحة عليها بإجمالي (٢٤) درجة للاختبار تمثل ١٠٠%.

حساب المعاملات العلمية للاختبار:

صدق الاختبار:

قام الباحث باستخدام طريقتين لحساب صدق محاور وأسئلة الأختبار المعرفي قيد البحث، وذلك للتأكد من الصلاحية العلمية لاستخدام الاختبار المعرفي حيث تم ذلك على النحو التالي.

صدق المحتوى (المضمون):

قام الباحث باستخدام صدق المحتوى (المحكمين)؛ حيث تم عرض الاختبار المعرفي قيد البحث في صورته الاولية على مجموعة من الخبراء (المحكمين) والبالغ عددهم (١٠) والسابق الاشارة اليهم والموضحة أسمائهم بالمرفق (٢)، وقد أشار بعضهم الى بعض الملاحظات المرتبطة ببعض الاسئلة من حيث (الحذف، التعديل، الصياغة) وقد قام الباحث بتنفيذ كل هذه المقترحات، وتم عرض الأختبار المعرفي قيد البحث مرة اخرى عليهم، وقد وافق جميع الخبراء على جميع المحاور وكذلك الاسئلة المرتبطة بكل محور

من حيث الصياغة وعدد الأسئلة، وبذلك الأمر يكون الباحث قد أطمئن الى صدق الاختبار المعرفي قيد البحث.

- صدق الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي:

صدق التمايز:

تم حساب صدق التمايز بين مجموعتين أحدهما مميزة والآخرى غير مميزة ولهما نفس خصائص مجموعة البحث الأساسية وخارج أفراد عينة الدراسة الأساسية والبالغ عددهم (١٠) تلاميذ، كما هو موضح بالجدول رقم (٩) ، حيث تبين من جدول (٩) وجود فروق دالة معنوية بين المجموعتين المميزة وغير مميزة فى نتائج الاختبار المعرفي، مما يدل على صدق الاختبار المستخدم.

جدول (٩)

صدق الاختبارات المهارية والمعرفية قيد الدراسة

ن=١٠

قيمة "ت"	الفرق بين متوسطين	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		المتغير المهارى والمعرفي
		ع±	س	ع±	س	
٩,٥٤	٣,١٠	١,٧٠	٤,٨	٠,٦٧	٧,٩	تمرير من أعلى
٤,٤٣٧	٣,٧٥	١,٥٠	٣,٠٥	١,٤١	٦,٨	إرسال من أعلى
١٣,٨٣	٣,٩٨	١,٧٩	٣,٨٠	٠,٦٣	٧,٧٨	إرسال من أسفل
١٢,٥١٧	٤,٧٩	٠,٩٧٥	٦,٦٤	١,٤٢٤	١١,٤٣	التحصيل المعرفي

كرة طائرة

يتضح من جدول (٩) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق إحصائية دالة معنوية بين المجموعتين (المميزة الغير مميزة)، وهذا يشير إلى صدق الاختبارات

ثبات الإختبار:

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار المعرفي تم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه test – re test بفارق زمنى (٥) أيام على العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها (١٠) تلاميذ، والجدول (١٠) يوضح معامل الارتباط بين القياسين.

جدول (١٠)

ثبات الاختبارات المهارية والمعرفية قيد الدراسة

ن = ١٠

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المهارات	الكرة الطائرة
	ع±	س	ع±	س		
٠,٣٨٥	٠,٦٦	٥,٣	٠,٦٧	٤,٦	تمرير من أعلى	
٠,٠٧٤	١,٢٣	٥	١,٤١	٤,٨	إرسال من أعلى	
٠,٦٧٤	٠,٨٢	٥,٨	٠,٦٣	٥,٩	إرسال من أسفل	
٠,٦٢١	٠,٨٥٤	٨,٩٢	٠,٧٩٨	٧,٨٦	التحصيل المعرفي	

\* دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

قيمة ر عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٨ = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (١٠) وجود ارتباط دال احصائياً بين كل من درجات عينة الدراسة في التطبيق الأول للاختبارات ودرجات التطبيق الثاني لنفس المجموعة الاستطلاعية بفواصل (٥) أيام، حيث أن قيمة " ر " المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وهذا يعني ثبات درجات الاختبارات عند إعادة تطبيقها تحت نفس الظروف.

\* إستراتيجية الدراما التعليميه لتعليم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث :

هناك مجموعة من الخطوات لبناء نموذج الدراما التعليميه وتتمثل في الآتي :

- تحليل محتوى المهارات الأساسية لرياضة الكرة الطائرة قيد البحث ، وذلك بغرض معرفة أوجه التعلم الموجودة في كل مهارة من المهارات .
  - تحديد الأهداف السلوكية لتدريس كل مهارة .
  - تحديد الأدوات والوسائل الأنشطة .
  - إعداد إستراتيجية تدريس المهارات باستخدام الدراما التعليميه .
- حيث قام الباحث بإعداد تصور كامل لكيفية تدريس المهارات قيد البحث في ضوء استخدام الدراما التعليميه في التدريس وكيفية اعدادها، كما تم تحديد الأسئلة التمهيدية للمناقشة في بداية تدريس المهارة والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ للتوصل للمعلومة.
- تحديد زمن التدريس :

حيث إلتزم الباحث بزمن درس التربية الرياضية (٥٤ق)، وزمن تدريس الجزء

الرئيسي (٢٠ق).

- كيفية استخدام الدراما التعليميه فى تدريس المهارات قيد البحث :  
حيث تم تطبيق إستراتيجية الدراما التعليميه للمجموعة التجريبية حيث يتضمن سير  
العمل وفق المراحل التالية :

❖ نموذج البرنامج التعليمي وفق الدراما التعليميه : ملحق ( ١٠ )

- أتبع الباحث خطوات إعداد البرنامج التعليمي:

قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية والتي  
تناولت لإستخدام المدخل الدرامي في تعليم المهارات الحركية، "أمير ابراهيم أحمد  
القرشي" ( ٢٠٠١ م ) ( ٥ ) ، ، " أمير ابراهيم أحمد القرشي" ( ٢٠٠٧ م ) ، ، " مروة حسن  
حسن ( ٢٠١٦ م ) ، " رندا الغزالي محمد حمدي " ( ٢٠١٧ م ) ، "فاطمة محمد أحمد بريك"  
( ٢٠١٧ م ) ( ) ، " آية فتوح بدران عبد الرحمن " ( ٢٠١٩ م ) وقد أتبع الباحث الخطوات  
التالية .

- هدف عام معرفي: ويتمثل في اكتساب التلاميذ بعض المعلومات عن معارف  
وحقائق ومفاهيم وقوانين مرتبطة بقانون ومهارات الكرة الطائرة قيد البحث.  
- هدف عام مهاري: ويتمثل في اكتساب التلاميذ كيفية أداء شكل الإداء الفني  
لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث .

الاهداف السلوكية المعرفية:

❖ أن يتعرف التلميذ بعض المصطلحات الشائعة في الكرة الطائرة.

❖ أن يفهم التلميذ النواحي القانونية المرتبطة بكرة الطائرة.

❖ أن يذكر التلميذ أهمية كل مهارة في كرة الطائرة.

- الاهداف الحركية:

❖ أن يتمكن التلميذ من اتخاذ الوضع الاساسي في الارسال.

❖ أن يستطيع التلميذ أداء مهارة الارسال

- الأهداف الوجدانية:

❖ أن يكتسب إتجاهاً إيجابياً نحو أداء المهارات قيد البحث.

❖ أن يستطيع التلميذ بايجابية وتتخلي عن السلبية أثناء التعلم.

- تحديد المحتوي التعليمي:

تم تحديد المحتوى التعليمي في ضوء الهدف العام والأهداف السلوكية المحددة للمهارات في رياضة الكرة الطائرة قيد البحث، حيث تعتبر عملية تحديد المحتوى التعليمي من العمليات الصعبة والتي تمثل أهمية كبيرة وتتمثل تلك الصعوبة في اختيار المعارف المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة قيد البحث ، والمقررة ضمن الخطة الدراسية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمرحلة الأساسية ، وقد راعى الباحث ان يكون هذا المحتوى متسما بالبساطة والبعد عن التعقيد، وان يتناسب مع مستوى وخبرات التلاميذ وحاجاتهم ، وقد تمثل هذا المحتوى فيما يلي:

❖ نبذة عن قانون رياضة الكرة الطائرة.

❖ تعليم مهارة من اعلى.

❖ تعليم مهارة ارسال من اعلى.

❖ تعليم مهارة ارسال من اسفل.

❖ التقويم الخاص بكل جزء من محتوى البرنامج.

- أسس تنظيم وبناء المحتوى التعليمي:

❖ يحقق الهدف العام والأهداف السلوكية قيد البحث.

❖ يشمل مختلف جوانب تعلم المهارة.

❖ يعرض محتوى التعلم بشكل جيد عبر الدراما التعليميه .

❖ يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

❖ يتدرج من السهل إلى الصعب.

- أسلوب التدريس المستخدم في تنفيذ البرنامج:

أستخدم الباحث أسلوب المدخل الدرامي ( لعب الأدوار) في تنفيذ البرنامج.

التقويم :

تم وضع أسئلة للتقويم عقب كل مهارة من المهارات .

الأطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الدراما التعليميه:

حيث قام الباحث باستخدام وتنفيذ البرنامج التعليمي من خلال عدد من الوحدات

التعليمية قيد البحث والموضحة بمرفق (٩) بواقع وحدتين أسبوعيا وزمن الوحدة (٤٥)

ق وأستغرق تنفيذها ٦ أسابيع .

البرنامج التطبيقي للتجربة الاساسية:

بالنسبة للمجموعة الضابطة:

تم التدريس لها من خلال الأسلوب التقليدي المتبع (الشرح اللفظي، أداء نموذج).

بالنسبة للمجموعة التجريبية:

حيث تم التدريس لها من خلال استراتيجية الدراما التعليميه "، وذلك من خلال

مجموعة من الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجية " الدراما التعليميه".

ويذلك يتضح أسلوب التعلم لكلا المجموعتين، التجريبية والضابطة.

بالنسبة لأسلوب التقويم فقد اعتمد الباحث على الاتي:

- الاختبار المعرفي قيد البحث.
- الأختبارات المهارية قيد البحث.
- أغراض البرنامج التعليمي المقترح: وتتمثل فى الأغراض التالية.
- الأغراض المعرفية: وتشمل
- أن يعرف التلميذ التطور التاريخى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث.
- أن يعرف التلاميذ النواحي القانونية الكرة الطائرة ومهاراتها قيد البحث.
- أن يتعرف التلاميذ على الأداء الفنى والخطوات التعليمية والأداء الصحيح للمهارات قيد البحث.
- الاغراض المهارية: وتشمل
- أن يتعلم التلاميذ التكنيك الأمثل لمهاراتالكرة الطائرة قيد البحث.
- الاغراض الانفعالية: وتشمل
- أكتساب الاتجاه الموجب نحو استراتيجية الدراما التعليميه.
- التفاعل المستمر بين المتعلم والمادة التعليمية.
- أسس البرنامج: وتتمثل فى الأتى
- مراعاة خصائص المرحلة السنية.
- مراعاة الفروق الفردية.
- التشويق والأثارة.

القياس القبلى:

تم تنفيذ القياس القبلى على مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة) فى المتغيرات المعرفية والمهارية قيد البحث وذلك فى الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٤ / ١٠ / ٢٠٢٢ م إلى يوم الاربعاء الموافق ٥ / ١٠ / ٢٠٢٢ م وذلك عن طريق تطبيق الأختبار المعرفي قيد البحث وكذلك الأختبارات المهارية قيد البحث.  
التجربة الأساسية:

تم إجراء تجربة البحث الأساسية فى الفترة من يوم الاثنين الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٢ م وحتى يوم الاحد ٢٨ / ١١ / ٢٠٢٢ م ولمدة (٨) أسابيع بواقع (حصه) أسبوعيا لكل مجموعة وزمن الحصه (٤٥) دقيقة  
القياس البعدى:

قام الباحث بعد أنتهاء المدة المحددة للتطبيق، قام بأجراء القياس البعدى لمجموعتى البحث (التجريبية، الضابطة) فى الأختبار المعرفي وكذلك الأختبارات المهارية، وذلك فى يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ / ١١ / ٢٠٢٢ م وتسجيل القياسات البعدية وبذلك يكون الباحث قد اختار التصميم التجريبي الذى يعتمد على القياس القبلى وقياس البعدى لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك بعد مراعاة الباحث لضبط المتغيرات التى قد تؤدى الى التأثير فى نتائج البحث.  
المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الاحصائية التى تتناسب مع طبيعة البحث لمحاولة تحقيق الفروض والأهداف، وهى:

- المتوسط.
- الوسيط.
- الإنحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة المتغيرات  
المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث

جدول (١٢)

مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة  
فى المتغيرات المهارية قيد الدراسة

ن = ٢٥

نسبة التحسن %	قيمة "ت"	الفرق بين متوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		الأنشطة الرياضية وبعض مهاراتها	الكرة الطائرة
			ع±	س	ع±	س		
%٤٣,٦٤	١٧,٠٦٧	٢,٠٦٧	٠,٠٥٢	٦,٧٨	٠,١٣٠	٤,٧٢	إرسال من أعلى	
%٩٩,٨٠	٥,٣٠٤	٣,٥٤٣	٠,٢٧١	٧,٠٩٣	٠,٠٢٣	٣,٥٥	إرسال من أسفل	
%٧٣,٧٦	١١,٦٤٠	٣,٠٧٤	٠,٦٤٣	٧,٧٥	٠,٠٧٢	٤,٤٦٤	تمرير من أعلى	
%٥٥,٩٢	٧١,٦٨٦	٦,٧٨١	٠,٤٢٣	١٣,٥٥١	٠,٠٧٤	٦,٧٧	الأختبار المعرفي	

\* دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية ٢٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٩

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين كلا من درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة الدراسة الضابطة فى جميع المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي ولصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يعنى تحسن القياس البعدي عن القبلي فى المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي.

عرض دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية فى المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث:

### جدول (١٣)

#### مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية

#### في المتغيرات المهارية قيد الدراسة

ن = ٢٥

نسبة التحسن %	قيمة "ت"	الفرق بين متوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		الأنشطة الرياضية وبعض مهاراتها
			ع±	س	ع±	س	
١٠٤,٠١%	٨,٢٣٦	٤,٩٢٣	٢,٦٧٣	٩,٦٥٣	٠,٧١٠	٤,٧٣	إرسال من أعلى
١٤٥,٨٧%	٢٩,٣٤	٥,٣١١	٠,١٠٣	٨,٩٥	٠,٠٠٨	٣,٦٤	إرسال من أسفل
٩١,٨١%	٥٠,٢٥	٤,١٥٧	٠,٣٦٩	٨,٦٧	٠,٠٥١	٤,٥٢٨	تمرير من أعلى
١٣٢,٠٢%	٤٦,٦٧	٩,١٩٠	٠,٨٨٠	١٦,١٤٠	٠,٠٥٢	٦,٩٥٦	التحصيل المعرفي

\* دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية ٢٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٩

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين كلا من درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة الدراسة التجريبية في جميع المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي ولصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢٤) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يعني تحسن القياس البعدي عن القبلي في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي.

#### عرض دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث.

### جدول (١٤)

#### مقارنة القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

#### في المتغيرات المهارية قيد الدراسة

ن = ٢٥ = ٢٠

قيمة "ت"	الفرق بين متوسطين	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغير المهاري والمعرفي
		ع±	س	ع±	س	
١٣,٤١	٢,٨٧٣	٢,٦٧٣	٩,٦٥٣	٠,٠٥٢	٦,٧٨	إرسال من أعلى
١٧,٦٤	١,٨٥٧	٠,١٠٣	٨,٩٥	٠,٢٧١	٧,٠٩٣	إرسال من أسفل
٠,٠١٣	٠,٩٢	٠,٣٦٩	٨,٦٧	٠,٦٤٣	٧,٧٥	تمرير من أعلى
٧,٢٥	٢,٥٨٩	٠,٨٨٠	١٦,١٤٠	٠,٤٢٣	١٣,٥٥١	التحصيل المعرفي

دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية ٢٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٩

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية، والضابطة) في جميع المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيم "ت" المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢٤) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يعنى تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي.

### مناقشة النتائج:

في ضوء أهداف البحث واختباراً لفروض البحث وفي ضوء حدود العينة والقياسات المستخدمة ومن واقع البيانات وبناء على المعالجات الاحصائية وعرض النتائج يتضح مايلي:

**مناقشة دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي.**

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائياً بين كلا من القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة ولتى بلغت (٨,٤٠٤ : ٢٧,٦٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٩) عند مستو معنوية (٠,٠٥) في جميع المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث قيد البحث.

ويعزو الباحث ذلك الى ان استراتيجية الدراما التعليميه تعتبر بمثابة بيئة تعليمية جديدة على تلاميذ المرحلة الابتدائية كما يعزو الباحث نتائج التحصيل المعرفي إلى ان استخدام اسلوب الدراما التعليميه داخل البرنامج التعليمي قد حقق نجاحا في عملية التعليم من أجل الدراسة الدراسة العملية، كما يحمل هذا الاسلوب امكانية التحدي والتساؤل والتحفيز على التغيير، كما ان هذا الاسلوب تجاوز تقليدية التلقين في الدرس، بالاضافة إلى مشاركة التلاميذ في المسرح ولعب الأدوار ساعدهم في فهم مواقف الآخرين الذين يؤدون أدوارهم.والتي جعلت عملية تطبيق التعلم عملية بسيطة وسهلة ومنظمة، وكذلك فهم وأستيعاب وتطبيق المعلومات المتصلة بالمهارات،

وتشير ايضا **فاطمة احمد بريك (٢٠١٧م)** بأن التدريس بالمسرح يؤثر بطريقة ايجابية حيث تعتبر جسرا يربط فيه التلميذ بين طرفي التعليم الأكاديمي والأنشطة ليسهل من خلالها نقل

المعلومات والفكرة إليه، والمسرح الموجه للطفل من أهم السبل للوصول إلى عقله ووجدانه، لأنه يوفر للأطفال خبرات تعليمية ممتازة بالإضافة إلى الترفيه والتسلية. ( ٢٩ : ٣٩ )

ويتفق ذلك مع دراسة كلا من " ، " أمير ابراهيم أحمد القرشي (٢٠٠٧ م) (٦) ، محمود جابر حسن ( ٢٠٠٨ م) ( ٣٨ ) شحاته أحمد عبد الله أمين (٢٠٠٩ م) ( ٢٠ ) ، عبير محمد رواش ( ٢٠١٠ م) (٢٥) ، " ختام عبد العزيز أبو لحية ( ٢٠١١ م ) ( ١٤ ) ، منال ابراهيم تعلب (٢٠١٤ م) (٤١) ، " ، وبناء على ما ذكر فقد أنحصرت نسبة التحسن فى المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث وذلك بين القياس القبلى والقياس البعدى، أنحصرت بين (١٤٠،٥٣ : ٨٨،٢٤).

### مناقشة دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث:

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة احصائياً بين كلا من درجات القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث ولصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (٤،٠٤٧ : ٧،٧٠٤) أكبر من قيمة(ت) الجدولية (٢،٠٩) عند مستوى معنوية (٠،٠٥) فى جميع المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث، وهذا يشير الى ان الاسلوب التقليدى " المتبع " باستخدام الشرح اللفظى وأداء نموذج والممارسة والتكرار من جهة المتعلم، وتصحيح الاخطاء من جانب المعلم، لذلك يعزو الباحث ذلك التحسن إلى تعود التلاميذ على الطريقة التقليدية المتبعة في تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية من حيث الشرح اللفظى وأداء نموذج وتكرار الاداء، كل ذلك كان له أثر إيجابى في وجود تحسن للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي، قيد البحث فى الجوانب القانونية والتاريخية كل هذا سوف يتيح للمتعلم فرصة التعلم مما يؤثر تأثير ايجابى فى كفاءة الاداء والتعلم، ويتفق ذلك مع ما أشار الية دراسة كلا من " ليلي رفعت، هند فاروق (٢٠٠٧ م)، أحمد شوقي محمد ( ٢٠١٦ م) ( ٢ ) ، محمد عبد القادر الشرقاوي (٢٠١١ م) (٣٧) الى أن درجة اداء المتعلم تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح الجيد الدقيق للمهارات الحركية للأنشطة الرياضية وأداء نموذج جيد لتلك المهارات.

وبناء على ما ذكر فقد أنحصرت نسبة التحسن فى المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث وذلك بين القياس القبلى والقياس البعدى، أنحصرت بين (٤٤ : ٦٠).

### مناقشة دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث:

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائيا بين درجات القياس البعدى لمجموعتى الدراسة (التجريبية - الضابطة) فى المتغيرات المهارية والمتغير المعرفي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت تتراوح قيمتها بين (٨,٦٦: ١٤,٦٦) والتي قد فاقت قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢٤) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يعنى تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى جميع الاختبارات المهارية والمتغير المعرفي، مما يدل على ان البرنامج التعليمى المقترح والمطبق على المجموعة التجريبية من خلال استراتيجيه الدراما التعليمه قد ساهمت فى تحسين الاداء بشكل ايجابي وواضح، وذلك عن الاسلوب التقليدى باستخدام الشرح اللفظى وأداء نموذج والمطبق على المجموعة الضابطة وذلك لما يحتوية من خبرات تعليمية متنوعة مرو بها فى بيئة التعلم، كذلك زيادة كمية المعارف والمعلومات التى تم تحصيلها نتيجة تسلسلها بطريقة شيقة، الأمر الذى أدى إلى إستيعاب المفاهيم، حيث تتفق هذه النتائج بأن التلاميذ الذين أستخدمو استراتيجيه الدراما التعليميه تفوق وفى مستوى التحصيل المعرفي وكذلك تسحن مستوى الاداء لديهم فى المهارات الحركية للأنشطة الرياضية. ويتفق ذلك مع دراسة كلا من ، " مروة حسن حسن ( ٢٠١٦م ) (٤٠) ، مراد محمود البديري (٢٠١٣م) (٣٩) ، " مروة حسن حسن" ( ٢٠١٦م ) (٤٠) ، " إيمان عبد الحلیم أحمد" (٢٠١٨م) (١٠).

وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث القائل " توجد فروق دالة احصائيا بين القياس البعدى للمجموعتين؛ المجموعة التجريبية؛ والمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى المتغيرات المهارية. والمتغير المعرفي.

#### الاستخلاصات والتوصيات:

##### الاستخلاصات:

فى ضوء أهداف البحث وفروضة وفى حدود عينة البحث وخصائصها ومن خلال المنهج المستخدم وأسلوب التحليل الاحصائى المتبع ومناقشة نتائج البحث وتفسيرها، استخلص الباحث ما يلى:

١- استراتيجيه الدراما التعليميه لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسى لإفراد المجموعة التجريبية.

- ٢- أسلوب التعلم التقليدي كان له تأثير إيجابي أيضا في مستوى التحصيل الدراسي للمجموعة الضابطة ولكن بنسبة أقل من أسلوب تعلم المجموعة التجريبية.
- ٣- الاختبار المعرفي قيد البحث له درجة عالية من الصدق والثبات ويصلح لقياس مستوى التحصيل المعرفي.
- ٤- تقدم المجموعة التجريبية والتي طبق عليها استراتيجية الدراما التعليميه ، على المجموعة الضابطة المتبعة للأسلوب التقليدي، وذلك في مستوى التحصيل المعرفي.

#### التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصى الباحث بالآتي:

- ١- الأهتمام باستخدام استراتيجية الدراما التعليميه في تدريس مواد الأقسام الأخرى لما لها من أثر إيجابي في تنمية مهارات المتعلمين.
- ٢- عقد دورات وتدريبات مختلفة للمعلمين وذلك للتدريب على توظيف تلك الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية.
- ٣- إجراء دراسات ميدانية في الجوانب التي لم تتطرق لها الدراسة الحالية، وفي تدريس باقي المواد الأخرى.
- ٤- إدراج استراتيجية الدراما التعليميه ضمن المقررات الدراسية في التربية الرياضية.
- ٥- أخذ استراتيجية الدراما التعليميه بعين الأعتبار عند تصميم المناهج التعليمية والتخطيط لها.

- المراجع العربية العربية والأجنبية :

- أبو النجا عز الدين (٢٠٠٧م): طرق التدريس والتربية العملية، مكتب الكتب العربية.
- ١- احمد المغاوري مروان ( ٢٠١٧ م ) : فاعليه المدخل المنظومي على تعلم بعض المهارات الاساسيه والتحصيل المعرفي للمبتدئين فى رياضه الكرة الطائرة بحث منشور ، مجله بحوث التربيه البدنيه والرياضه ، كليه التربيه الرياضيه ، جامعه بنها.
- ٢- أحمد شوقي محمد ( ٢٠١٦ م ) : استخدام برنامج قائم على المدخل الدرامي و أثره في التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضية ، العدد ( ١٨ ) كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها .
- ٣- أحمد محمد خاطر وعلي فهمي البيك (١٩٩٦م) : القياس في المجال الرياضي، ط٤، دار الكتاب الحديث للنشر ، القاهرة
- ٤- أمير ابراهيم أحمد القرشي (٢٠٠١ م): المناهج والمدخل الدرامي ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٥- أمير ابراهيم أحمد القرشي (٢٠٠٧ م) : استخدام مدخل مسرحية المناهج في الدراسات الاجتماعية وأثره على التحصيل ومهارات الاتصال والتوافق الاجتماعي لدي الصم ، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٦- أمين أنور الخولى ومحمود عبدالفتاح عنان (١٩٩٩م): المعرفة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧- آية فتوح بدران عبد الرحمن (٢٠١٩م) : فاعلية مسرحية المناهج في تعليم بعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي في كرة اليد ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها.
- ٨- إيمان عبد الحليم أحمد (٢٠١٨م) : استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو المادة لدي التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني ، كلية التربية ، جامعة بنها.
- ٩- جمال محمد النواصرة ( ٢٠١٤ م ) : مسرحية المناهج الدراسية ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١٠- حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد(٢٠٠٣م): التعليم والتدريس من منظور البنائية، عالم الكتاب، القاهرة.

- ١١- **حنان محمود أحمد موسى (٢٠٠٦م):** فعالية استخدام المسرح التعليمي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٢- **ختام عبد العزيز أبو نحية (٢٠١١م):** أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة، كلية التربية بغزة، جامعة الأزهر.
- ١٣- **رندا الغزالي محمد حمدي (٢٠١٧م):** فاعلية المدخل الدرامي في تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية البنات للأدب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ١٤- **زكى محمد حسن (٢٠٢٠م):** طرق تدريس الكرة الطائرة تعليم - تدريس - تطبيق - تقويم، مكتبه ومطبعة الاشعاع الفني، الاسكندرية.
- ١٥- **زينب محمد عبد المنعم (٢٠٠٧م):** مسرح دراما الطفل، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ١٦- **سعد جلال محمد (١٩٩٩م):** التوجيه الفني والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية للأستثمار، ط٢، دار الفكر العربي.
- ١٧- **سلوي محمد أحمد عزازي (٢٠٠٠م):** فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٨- **سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٥م):** المهارات الحياتية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٩- **شحاته أحمد عبد الله أمين (٢٠٠٩م):** فعالية استخدام مسرح المناهج في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والقدرة على التفكير الابتكاري لدي أطفال الرياض، مجلة تربويات الرياضية، المجلد الرابع، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٢٠- **صباح محمود عبد اللاه (٢٠١١م):** أثر توظيف استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المعاقين فكرياً، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٢١- **ظاهرة بنت عبد الخالق اللواتية (٢٠١٢م):** مسرحة المناهج التعليمية، مجلة التطوير التربوي، العدد (٦٩)، سلطنة عمان.
- ٢٢- **عبد المجيد شكري (١٩٩٥م):** الدراما المرئية، دار النشر العربي، القاهرة.

٢٣- **عبير محمد رواش ( ٢٠١٠م )** : فعالية مدخل مسرحية المناهج في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الإجتماعية ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٢٤- **عصام الدين متولي ( ٢٠١١م )**: طرق تدريس التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر .

٢٥- **عصام الدين محمد عزمي ( ٢٠٠٨م )** : منهج أنشطة حركية مقترح لتلاميذ الصف الاول الابتدائي الصم وضعاف السمع بجمهورية مصر العربية في ضوء مسرحية المناهج، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الرياضة، الجزء الاول، العدد ٣٠، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان .

٢٦- **فاطمة علي محمد ( ٢٠١٧م )** : أثر إستخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تدريس وحدة إدارة الموارد علي تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية والمهارات الحياتية والذكاءات المتعددة لدي طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، كلية التربية جامعة بني سويف .

٢٧- **فاطمة محمد أحمد بريك ( ٢٠١٧م )**: تأثير استراتيجية مسرحية المناهج على تنمية القيم البيئية التحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدي الصف السادس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، الجزء الثالث، يناير، كلية التربية ، جامعة القري، السعودية .

٢٨- **كمال الدين حسين ( ٢٠٠٥م )** : المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق، ط١، الدار المصرية اللبنانية.

٢٩- **مجدى عزيز ابراهيم** : التدريس الفعال (ماهيته - مهاراته - أدارته مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ٢٠٠٦ م .

٣٠- **محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ( ٢٠٠١م )**: اختبارات الاداء الحركي، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣١- **محمود جابر حسن ( ٢٠٠٨م )** : أثر إستخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية ثقافة المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، العدد (١٨) الجزء الثالث جامعة الأسكندرية .

٣٢- مراد محمود البديري (٢٠١٣م) : فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية في اللغة العربية لدي طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة شمال غزة ، كلية التربية بغزة ، جامعة الأزهر .

٣٣- مروة حسن حسن (٢٠١٦م) : برنامج قائم على المدخل الدرامي لتنمية القيم الإجتماعية والمهارات الحياتية لدي تلاميذ المدرسة الابتدائية ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٣٤- منال ابراهيم تغليب (٢٠١٤م) : مدخل مسرحية المناهج في التربية الرياضية وتأثيره في التحصيل المعرفي البيئي لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي ، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٣٥- منصور علي حسن (٢٠١٣م) : "تأثير إستخدام لعب الأدوار في درس التربية الرياضية على بعض المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .

٣٦- ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد (٢٠٠٧م): المدخل إلي طرائق تدريس التربية الرياضية ن ط١، ما هي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- ٣٨- Cokadar, H., Yilmaz, G.C. (2010) : Teaching ecosystems education and technology 19(1) .
- 39- Nelson, R. (2008) : Children and social studies creative teaching in the elementary class room, Harcourt brace college publishers.
- 40- Taskin – Can, B. (2013) : The effect of using creative drama in science education on students, achievements and scientific process skills, elementary education online, 12(1) .

